مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الظاهرة الرياضية وعلاقتها بالسياسة

د.بوعزة فاطمة الزهرة[1] *
[1] مخبر البحث والاستشراف في الدراسات السياسية المقارنة/ جامعة ابن خلدون– تيارت
fatimazahra.bouazza@univ-tiaret.dz
ط.د/ ناصري الزهرة [2]
[2]جامعة ابن خلدون– تيارت
Naceri.zohra@yahoo.com

تاريخ الارسال : 2024/06/13 تاريخ القبول: 2024/07/12

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية للبحث في الأشكال المتعددة والمتجددة للعلاقة بين الرياضة والسياسة، وذلك من خلال المحاولات السياسية الأكثر ابتكارا في بعض الأحيان للتدخل الحكومي في الرياضة، وفي المقابل هناك أيضا عدد من المواقف التي قدمت فيها الرياضة مساهمات بناءة في حل المشكلات السياسية، أي محاولة معرفة مدى فتح الرياضة لمجموعة فرص وقدرات يوظفها المجال السياسي والعلاقات الدولية لخدمة مصالحها، والوظيفة السياسية الأكثر أهمية للرياضة، هي السيطرة على الرأي العام وتوجيهه، وإظهار الوجه الفعال للحكومة، وأخيرا المساعدة في عملية بناء الدولة. كما أن الرياضة تعتبر عنصر من عناصر الواقع الاجتماعي وهي مرتبطة بقوة بالنظام السياسي والاقتصادي الذي تتبع له، علاوة على ذلك ترتبط ببنية السلطة في المجتمع وتعكس أيدولوجية ذلك المجتمع وتساهم في توسيعها وتعزيزها، ولها تأثير كبير على المستويين الوطني والدولي، وهذا ما فسرته نظريات العلاقات الدولية، إلا أن التعقيدات السياسية والرياضة العالمية تتجاوز هذه المدارس الفكرية، مما استدعى دراسات أخرى من طرف مجموعة من الخبراء، إلا أن هذه الدراسات أيضا لا تقدم إطارا حقيقيا للتفكير في المشكلة، ولذلك فإن دراسة العلاقات الدولية لا تترك لنا إجابات واضحة حول العلاقة بين الرياضة والعلاقات الدولية.

الكلمات المفتاحية: الرياضة – الفعالية السياسية – العلاقات الدولية – الشرق الأوسط.

* **المؤلف المرسل:** بوعزة فاطمة الزهرة، **الايميل:** fatimazahra.bouazza@univ-tiaret.dz

مقدمة:

يسعى هذا المقال إلى تقديم تحليل نظري حول العلاقة بين الرياضة والسياسة، إذ أصبح التفاعل بينهما في العصر الجديد قضية مهمة، تحاول الحكومات المختلفة الاستفادة من القدرات والفرص التي توفرها الرياضة بطرق مختلفة. الوظيفة السياسية الأكثر أهمية للرياضة، وخاصة كرة القدم، هي السيطرة على الرأي العام وتوجيهه، وإظهار الوجه الفعال للحكومة، وأخيرا المساعدة في عملية بناء الأمة، ومع ذلك لم يتم استخدام الظاهرة الرياضية من قبل الحكومات الوطنية فحسب، فعلى سبيل المثال تحاول الأقليات والمجموعات العرقية أيضا الاستفادة من الإمكانات العالية لهذه الرياضة في إظهار معارضتهم للحكومات أو تعزيز التقارب العرقي بينهم.

وكتجميع دراسات الحالة في الشرق الأوسط، فمنذ عام 2010 يمكننا أيضا تحديد إضافة اتجاهين جديدين، الأول يرتبط بتحول القوى في الرياضة الدولية نحو دول الشرق الأوسط، مع منح تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى لدول مثل البحرين، وقطر، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة. والاتجاه الثاني هو وضع دراسات الحالة المختلفة المتعلقة ببلدان محددة ضمن إطار إقليمي أوسع. **وبناء على ما سبق نطرح الإشكال التالي:**

إلى أي مدى يمكن للأدوار المتبادلة بين الرياضة والسياسة أن تخلق لنا ديناميكيات فعالة؟

وقد قسمت دراستنا إلى أربعة محاور هي كالتالي:

–المحور الأول: الرابط بين الرياضة والسياسة تاريخيا.

–المحور الثاني: تفسير نظريات العلاقات الدولية للقيمة السياسية للرياضة.

–المحور الثالث: تجاوز المدارس الفكرية للعلاقات الدولية.

–المحور الرابع: الرياضة والسياسة في الشرق الأوسط.

أولا: الرابط بين الرياضة والسياسة تاريخيا:

في كتاب "الرياضة والمجتمع" يبين الدكتور أمين الخولي كيف يتأثر النظام السياسي بالتربية التي تضم في رحابها التربية الرياضية والبدنية، كما تتأثر التربية عموما والرياضية على وجه الخصوص بالنظام السياسي ذلك

لأن نفوذ العقيدة السياسية السائدة أو السيطرة يصبغ شتى مناحي الحياة الاجتماعية وأنشطتها بما في ذلك التربية البدنية والرياضية، ذلك لكونها نظما اجتماعية في نسق اجتماعي واحد.

1-العلاقة بين الظاهرتين قبل العصر الجديد:

لقد كان السياسيون في جميع الأوقات يميلون إلى التدخل في الرياضة عندما لا تسيطر حكوماتهم عليها، وفي حين أن هذا قد لا يكون مكثفا في العالم الأنجلوسكسوني كما هو الحال في الأنظمة الأخرى، فإن مثل هذه التدخلات تساهم بالتأكيد في الطبيعة الملتبسة للعلاقة بين الرياضة والسياسة، والنتائج قد تكون كارثية. كان هذا، على سبيل المثال هو الحال بالنسبة للتورط المباشر خلال كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا، من جانب وزيرة الرياضة الفرنسية آنذاك التي اعتبرت أنها – وهي سياسية خالصة- يجب عليها البقاء مع الفريق الفرنسي وهو الأمر الذي كان كارثيا- لأنها شعرت أن اللاعبين بحاجة إليها، مثل مربية أطفال أو ممرضة حرب، ولكن كان هناك ما هو أسوأ من ذلك، فعندما عاد المنتخب الفرنسي من جنوب أفريقيا إلى باريس، قامت سيارة رسمية أرسلها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى المطار بنقل أحد الاعبين المشورين وأحضرته مباشرة إلى قصر الإليزيه للقاء فوري مع الرئيس الفرنسي، وبصرف النظر عن الأشكال المختلفة الأخرى للمحاولات السياسية الأكثر ابتكارا في بعض الأحيان للتدخل الحكومي في الرياضة (**CARRARD**, **2011**, **p**. **27**).

هناك أيضا عدد من المواقف التي قدمت فيها الرياضة مساهمات بناءة في حل المشكلات السياسية، قبل النظر في أي حقائق، من المناسب أن نصف بإيجاز نقاط القوة في الحركة الرياضية تجاه الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، تكمن القوة الأولى في أن المنظمات الرياضية، ولا سيما تلك التي تنظم الألعاب الرياضية والأحداث الكبرى، تمثل ظواهر اجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة تشمل المجتمعات ككل؛ وبالتالي، لا يمكن تجاهلها. ونقطة القوة الثانية هي أن أغلب اللاعبين الرئيسيين الذين يقودون الرياضة على الساحة الدولية مستقلون ماليا عن الحكومات. تكمن القوة الثالثة والأكثر أهمية في الشبكات المنسجمة التي تشكل المجتمع الرياضي الدولي، إذ تعتمد هذه الشبكات في الغالب على الصداقات الشخصية التي تطورت من خلال المسابقات الرياضية، عادة لا توجد أجندات سياسية أو غيرها من الأجندات الخفية داخل الشبكات الرياضية، والتي كانت مفيدة للغاية خلال اللحظات الحرجة، على سبيل المثال خلال الحرب الباردة (**CARRARD**, **2011**, **p**. **27**).

2 –الظاهرة الرياضية والسياسة نحو عصر جديد:

يعتقد بوكوالتر (Bookwalter) مفكر التربية البدنية والرياضية الأمريكي في إطار بيان التأثيرات المتبادلة بين الرياضة والسياسة أن التربية البدنية والرياضة تقدم معملا فريدا متميزا لبث القيم الديمقراطية، غير أنه يتحفظ في ذلك على ضوء تساؤل جدلي مفاده: أي الممارسات في التربية البدنية والرياضة تلك التي تدعم وتعمل على إتاحة المناخ الديمقراطي وتقبل مفاهيمه الأساسية (موسى، **2023**).

وعندما نتحدث عن علاقة السياسة بالرياضة في عصرها الجديد فإن العنصر الأبرز في هذه العلاقة يتعلق بالسياسة الداخلية لأي دولة، ويمكن تحديد إطار علاقة السياسة الداخلية بالرياضة من خلال تحديد أنماط إدارة النشاط الرياضي بوصفه أهليا أو حكوميا وكونه مركزيا أو يمارس في حدود من اللامركزية داخل الدولة، وكذلك علينا ملاحظة وتركيز النظر على ما تضيفه برامج التربية والرياضة المقررة في أي دولة على مستوى المحتوى أو طرائق التنفيذ من قيم سياسية مرغوبة للمستفيدين من هذه البرامج، وإذا أردنا أن نحدد أبعاد العلاقة بين السياسة والرياضة داخل أي دولة فعلينا البحث العميق في طبيعة العلاقة السياسية بقادة الرّياضة والمستفيدين منها، ومعرفة مدى الحرية المتاحة للقائمين على تنفيذ البرامج الرياضية في مناقشة رؤسائهم الرياضيين أو السياسيين على حد سواء (موسى، **2023**).

ورغم سعي العديد إلى فصل الرياضة عن السياسة، مثلما يسعى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لعدم تدخل الحكومات السياسية في عمل كرة القدم، إلا أن أرض الواقع تقول غير ذلك، فمازال أعضاء الاتحادات الرياضية يعينون، رغم وجود انتخابات، إلا أن السلطات تتدخل بفرض رجالها في الكثير من الدول، لتحريك العمل الرياضي وفق المصالح السياسية وخدمة أهدافها، ولا يستطيع أي اتحاد رياضي في عالمنا العربي أن يستغني عن الدعم الحكومي سواء المالي أو السياسي، وهذه هي النقطة الأكثر أهمية في العلاقة بين السياسة والرياضة، فالدعم المالي هو العصب الرئيس لنجاح الرياضة، وبالتالي ستظل الرياضة تسير في فلك السياسة (النمر، **2010**).

ثانيا: القيمة السياسية للرياضة في العلاقات الدولية مع نماذج من الشرق الأوسط:

1- تفسير نظريات العلاقات الدولية لعلاقة الرياضة بالسياسة:

خلص تريفور تايلور في مقال كتبه في منتصف الثمانينات إلى أن علماء العلاقات الدولية يظهرون القليل من الدلالات حول التفكير الجاد في مكانة الرياضة في الشؤون الانسانية العالمية واعتبر أن العلاقات الدولية يجب أن تمنح المزيد من الاعتبار لدور الرياضة في العلاقات الدولية (**لعسل، 2021، صفحة 387**).

هناك ثلاث مدارس فكرية في العلاقات الدولية، تزعم جميعها أن الرياضة تعمل على تعزيز مبادئها المميزة للكيفية التي يعمل بها العالم. تركز إحدى المدارس على سلطة الدولة باعتبارها المفتاح لفهم العلاقات الدولية، والرياضة في هذا الصدد مجرد ساحة لعب أخرى للمنافسة والتعاون بين الدول، ومن منظور القوة هذا "فريق الولايات المتحدة الأمريكية" ليس مجرد مجموعة من الرياضيين ولكنه تجسيد للسيادة الأمريكية في هذه النظرة الواقعية للعالم، علاوة على ذلك، فإن نتائج المسابقات الرياضية الدولية تعكس القوة النسبية للأمم وثرواتها. وليس من قبيل المصادفة أن الأميركيين والسوفييت تنافسوا بشراسة من خلال الرياضة خلال حقبة الحرب الباردة كامتداد للتنافس الجيوسياسي بينهما، وأن حصل الصينيون على أعلى عدد من الميداليات في الألعاب الأوليمبية كانعكاس لقوتهم ومكانتهم الصاعدة (**Cha، 2009، صفحة 1583**).

وهناك مدرسة فكرية أخرى ترى أن السياسة العالمية لا تقتصر على الدول القوية فحسب، بل وأيضا باعتبارها مكملة بعدد وافر من الجهات الفاعلة غير التابعة لدول بعينها مثل المنظمات والشركات المنفصلة عن حكوماتها الوطنية، وترى هذه المدرسة أن العلاقات المتبادلة التي تنشأ من التفاعل الاقتصادي والسياسي والقواعد التي تضعها المؤسسات الدولية تعتبر بالغة الأهمية للسياسة العالمية، قد ترى هذه المجموعة أن الرياضة داعمة بنفس القدر لرؤيتها العالمية. إن الرياضة ليست مجرد امتداد لسياسات الحكومة الوطنية، ولكنها تعمل في مجال منفصل تماما من اللعب يعكس الترابط الغني بين العالم، وتشكل الاتحادات الرياضية مثل اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جهات فاعلة حقيقية في العلاقات الدولية ولا تنتمي إلى دولة واحدة. علاوة على ذلك، يمكن للاتحادات الرياضية أن تتصرف بناء على الدول وتفرض تغييرات في السياسات، تماما كما فرض اتحاد الكومنولث الرياضي حظرا على جنوب إفريقيا بسبب سياسات الفصل العنصري التي اتبعتها في الثمانينيات. في حين قد يشير البعض إلى مقاطعة الغرب للألعاب الأولمبية في

موسكو عام 1980 كمثال على كيفية تحديد الدولة القومية للرياضة في نهاية المطاف، وأن حكومات مثل بريطانيا العظمى لم تتمكن من منع لجنتها الأولمبية الوطنية من المشاركة على الرغم من سياسة الحرب الباردة (**Cha**, **2009**, **p**. **1583**).

أما المدرسة الفكرية الثالثة، التي تؤكد على الدور الذي تلعبه العوامل غير المادية مثل القيم والأفكار والهوية الوطنية في العالم، فترى أن الرياضة ليست مجرد لعبة، بل هي وسيلة للتفاعل الاجتماع يبين المواطنين في جميع أنحاء العالم والتي يمكن أن تخلق التعاون أو الصراع الذي يتجاوز حدود الدولة، ولأن الأداء الرياضي يشكل مصدر فخر، فلا يمكن للمرء أن يقلل من شأن مدى تشابك الرياضة مع نظرة الأمة إلى نفسها، فقد خصصت دول صغيرة مثل كوبا أو ألمانيا الشرقية مثل هذه النسبة الكبيرة من موارد ها الوطنية للرياضة، وتتحمل الحكومات المخاطر الاقتصادية لاستضافة أحداث رياضية ضخمة مثل كأس العالم لكرة القدم (**Cha**, **2009**, **p**. **1584**).

إلا أن دراسة الرياضة العالمية تبرز لنا التعقيدات السياسة العالمية بما يتجاوز المدارس الفكرية الثلاث، والسؤال هنا يصبح ماذا بعد؟ وبعبارة أخرى قد تكون تحليلات المدارس الفكرية الثلاث صحيحة، ولكن ما هو النموذج البديل؟ ولذلك فإن دراسة العلاقات الدولية لا تترك لنا إجابات واضحة حول العلاقة بين الرياضة والعلاقات الدولية ولا تقدم لنا إطارا حقيقيا للتفكير في المشكلة، بدلا من ذلك يبدأ بحث أكثر جدية بفرضية بسيطة مفادها أن دراسة العلاقات الدولية تهدف إلى تفسير الحرب والسلام، الدبلوماسية وفن الحكم، السياسة الخارجية، و التجارة وما إلى ذلك، والسؤال إذن هو كيف تساهم الرياضة في هذه النتائج؟ ثلاث فرضيات أساسية تشكل الجواب:

1-الفرضية الأولى هي أن الرياضة توفر منظورا قويا تنعكس من خلاله الهوية الوطنية، إنه يؤثر على كيفية رؤية الأمة لنفسها والصورة التي تريد تصويها لبقية العالم، إن الرغبة في استضافة أحداث كبرى مثل الألعاب الأوليمبية والأداء الجيد ترتبط ارتباطا وثيقا بإحساس الأمة بصورتها الذاتية واعتزازها بمواطنيها (**Cha**, **2009**, **p**. **1584**)

عندما تتنافس رياضية تمثل بلدها وتفوز، فإنها تثير شعورا بالنجاح والهوية الوطنية بين مواطنيها لا يمكن لأي شكل آخر من أشكال الفن أو الموسيقى أو الترفيه أو السياسة أن يكرره، الرابط الرئيسي بين الرياضة والهوية هو العاطفة، تمثل الانتصارات التحقق من مكانة المرء في العالم .أو أنها ترمز إلى نقطة طموح تريد

الأمة أن ترتفع إليها. الرياضة هي تجربة تطهيرية وعاطفية تضفي شعورا بالفخر على الهوية الذاتية (**Cha, 2009, p. 1585**).

2-يمكن أن تترجم الرياضة إلى" قوة ناعمة "بالنسبة لبعض البلدان، فإن الرياضة ليست مجرد أداة للتعبير عن الهوية الوطنية أو نقل صورة للحداثة، ولكن في بعض الحالات، يمكن للسمعة الإيجابية في الرياضة أن تعزز المكانة العالمية لبلد ما ومكانته على المسرح العالمي، و بهذا المعنى فإن الأداء القوي في الرياضة هو قوة ناعمة .(**Cha, 2009, p. 1590**)

3-قد أتاحت الثروة المتزايدة للعديد من المنظمات الرياضية الدولية فرصا لمزيد من المشاركات الدبلوماسية، على سبيل المثال: تستضيف اللجنة الأولومبية الدولية بانتظام مؤتمرات حول مجموعة متنوعة من الموضوعات الحديثة التي تتقاطع فيها الرياضة والعلاقات الدولية كالاستدامة البيئية وحقوق المرأة والصحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسلام (**لعسل، 2021، صفحة 388**). تكون الرياضة أكثر فعالية كأداة دبلوماسية عندما يكون هناك بالفعل بعض الزخم على أرض الواقع الناتج عن أي عدد من المتغيرات بما في ذلك التغيرات في السياسة الداخلية أو تغيير في قيادة السلطة، ومن ثم يمكن للرياضة أن تبني على هذا الزخم، بل وأن تساعد في تحقيق اختراق دبلوماسي على نحو لا يستطيع أن يفعله البيروقراطيون العاديون في وزارة الخارجية، وذلك من خلال خلق قنوات اتصال جديدة، وتوفير وسيلة لإظهار حسن النية، واستغلال دعم الرأي العام لتغيير السياسة الذي قد يقابل بمصالح بيروقراطية راسخة. (**Cha، 2009، صفحة 1593**)

2 -الرياضة والسياسة في الشرق الأوسط:

بعد سؤال عباس أمانات، " هل يوجد شرق أوسط؟"، نسأل " هل توجد رياضة شرق أوسطية؟" بمعنى آخر، إلى جانب تجميع دراسات الحالة، هل يمكننا تحديد الديناميكيات الإقليمية المشتركة النموذجية للشرق الأوسط؟ ولذلك هناك ترابط بين الأنماط الإقليمية والتطورات المحلية في بلدان معينة، يمكننا تحديد بداية موجة المنح الدراسية في منتصف التسعينيات، والتي تكثفت في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وكانت هذه الدراسات في معظمها اجتماعية وتاريخية واجتماعية وأنثروبولوجية، وكانت تميل إلى التركيز على الديناميكيات الخاصة لبعض البلدان مثل مصر وتركيا وغيرها (**Sorek & Daniel, 2019, p. 02**).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

منذ عام 2010 يمكننا أيضا تحديد إضافة اتجاهين جديدين، الأول يرتبط بتحول القوى في الرياضة الدولية نحو دول الشرق الأوسط، مع منح تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى لدول مثل البحرين، وقطر، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، ونتيجة لذلك يبدو أن المزيد من المنح الدراسية في العقد الأول من القرن الحالي ركزت على الأعمال والإدارة والسياسة، والاتجاه الثاني هو وضع دراسات الحالة المختلفة المتعلقة ببلدان محددة ضمن إطار إقليمي أوسع في سياقها، تم نشر العديد من المجلدات حول الرياضة في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وخاصة حول كرة القدم منذ عام 2012 (**Sorek & Daniel, 2019, p. 02**).

إن استضافة الأحداث الرياضية الكبرى تشير إلى الوصول إلى المسرح العالمي، وتضفي على المضيف الاهتمام العالمي الكامل لعدة أيام، وتستخدم الأنظمة هذا كوسيلة لتعبئة رأس المال والموارد البشرية في فترة زمنية قصيرة جدا، إنه مثال جوهري لاستخدام القوة الناعمة، وهذا يشير إلى أن هذه الآلية على أنها بناء الصورة من خلال الاستثمار في رأس المال السياسي. (**Nygård & Scott, 2015, p. 238**)

خاتمة:

من المهم الإشارة إلى أن الرياضة يجب ألا تستخدم كأداة للتلاعب السياسي أو لتعزيز الأجندات السياسية على حساب القيم الرياضية، كما يجب أن تظل الرياضة مجالا للمنافسة العادلة والاحترام المتبادل، وأن تستخدم كوسيلة لبناء الجسور بين الثقافات والشعوب، بدلا من أن تكون سببا للانقسام. وفي النهاية، يجب أن تعزز الرياضة الوحدة والتفاهم المتبادل، وأن تكون مصدرا للإلهام والتمكين للأفراد والمجتمعات على حد سواء.

CONCLUSION

It is important to stress that sport should not be used as a tool for political manipulation or to promote political agendas at the expense of sporting values, and that sport should remain an area of fair competition and mutual respect and be used as a means of building bridges between cultures and peoples, rather than being a cause of division. Ultimately, sport should promote unity and mutual understanding, and be a source of inspiration and empowerment for individuals and communities.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

قائمة المراجع

المقالات:

1. نورد الدين لعسل،2021 ، الرياضة في العلاقات الدولية: بين القومية والكوسموبوليتانية، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد:05، العدد02.

مواقع الانترنيت:

1- محمد خير موسى، 2023 ، العلاقة بين الرياضة والسياسة:https://www.winwin.com/

2- عماد النمر، 2010 ، الرياضة في خدمة السياسة:https://translate.google.dz/

Bibliography List :

Books :

1. Tamir Sorek and Daniel Reiche (2019), Sport, Politics, and Society in the Middle East, Published in Collaboration with Center for International and Regional Studies, Georgetown University–Qatar

Journal article :

1. FRANÇOIS CARRARD (2011), Sports and politics on the international scene, Nuova Serie, Vol.78, No. 1

2. Håvard Mokleiv Nygård, Scott Gates (2015), Soft power at home and abroad: Sport diplomacy, politics and peace-building, International Area Studies Review, 16(3)

3. Victor D. Cha (2009), A Theory of Sport and Politics, The International Journal of the History of Sport, Vol.26, No. 11

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The sports phenomenon and its relations with politics

Dr. Bouazza Fatima Zahra[1]
[1] **Laboratory of Research and Prospective in Comparative Political Studies/Ibn Khaldun University – Tiaret**
fatimazahra.bouazza@univ-tiaret.dz
Nasiri Al-Zahra [2]
[2] **Ibn Khaldoun University – Tiaret**
Naceri.zohra@yahoo.com

Abstract:

This research paper aims to study the multiple and renewed forms of the relationship between sport and politics, through the sometimes more innovative political attempts of government intervention in sport. On the other hand, there are also a number of situations in which sport has played a constructive role. contributions to the resolution of political problems, that is, trying to discover to what extent sport opens up a set of opportunities and capabilities that the political field and international relations use to serve its interests, and the most important political function of sport is to control and direct public opinion, show the effective face of the government and finally contribute to the process of state building. Sport is also considered an element of social reality and is strongly linked to the political and economic system to which it belongs. In addition, it is linked to the power structure in society, reflects the ideology of that society and contributes to its expansion and strengthening. It has a major impact at the national and international levels, and this is explained by theories of international relations. However, the global political and sporting complexities go beyond these schools of thought, which have necessitated further studies by a group of experts. However, these studies also do not provide a real framework for thinking about the problem, and thus the study of international relations does not leave us with clear answers about the relationship between sport and international relations.

Keywords: sport – political effectiveness – international relations – Middle East.